

نور على الدرب 390 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام ايها الاخوات المستمعات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى لقاء جديد في برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله - [00:00:30](#)

اوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيك. اول اسئلتي هذه الحلقة من المرسل العبد الهادي علي بشيري من جمهورية السودان. يقول اتوجه الى فضيلتكم بجمع من الاسئلة امل الاجابة منكم عليها. سؤاله الاول - [00:00:50](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له سؤالي في هذا الحديث ان له فروعا او مكونة من اجزاء فاذا توفر في الابن الصلاح والتقوى وكان ذلك ميسور الحال - [00:01:10](#)

الادعية والاستغفار التي يترحم بها على والديه وهل هناك دعاء وارد او استغفار معين من الرسول صلى الله عليه وسلم يحسن بالابن الصالح ان يترحم به على والديه اذا ماتا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:30](#)

وصحبه اجمعين. وبعد فان الحديث الذي ذكره السائل حديث صحيح. يدل على انقطاع عمل ابن لما في الموت الا في هذه الخصال الثلاث اذا كان وراءه ولد صالح يدعونه ونص على - [00:01:50](#)

صالح لانه اقرب الى الاجابة ولم يحدد صلى الله عليه وسلم الدعاء. فيدعو لوالده بما تيسر من انواع الادعية بالمغفرة الرحمة والعفو وغير ذلك. ويستغفر له ويكثر من الاستغفار له ولم يحدد صلى الله عليه وسلم نوعا - [00:02:10](#)

من الادعية نعم احسن الله اليكم يقول في سؤاله الثاني تبعا الاول اذا كان الابن يختم القرآن كل شهر ثم يهديه الى والده هل يصل الثواب او الى الوالد او تصل اليه هذه القراءة من القرآن؟ قراءة القرآن عمل بدني. العمل البدني لا تدخله النيابة. هذا من ناحية. والناحية الثانية - [00:02:30](#)

ان هذا عمل لا دليل عليه. ولم يثبت او لم يرد في السنة ولا في عمل احد من السلف الصالح انهم كانوا يقرأون القرآن ويهدونه لامواتهم. وانما وردت الدالة بالدعاء والصدقة والحج - [00:02:50](#)

او العمرة او العلم النافع الذي ورثه من بعده ينتفع به فهذه تجري على الميت بعد اما تلاوة القرآن فانها لم يرد بها دليل وامور العبادة توقف فيها على الدليل. نعم. اثابكم الله. سؤال مماثل لكنه - [00:03:10](#)

بصيغة اخرى يقول المرسل نفسه اذا كان الابن كل سنة يقوم بجمع طلبية طلبية حفظت للقرآن من الخلاوي ويلزم كل واحد منهم بختم القرآن عشر مرات ويهبونها الى ابيه ويقوم باعطاء كل واحد منهم - [00:03:30](#)

اجرة على هذا العمل هل هذا العمل جائز ومشروع؟ وهل يصل الى الميت؟ وهل يعد من بر الوالد لواء من بر الولد لوالده؟ ارجو من

فضيلتكم التوضيح الكافي جزاكم الله خيرا. هذا العمل غير صحيح. لانه لا دليل عليه كما سبق في السؤال الذي قبله. في الاجابة -

[00:03:47](#)

عن السؤال الذي قبله فان قراءة القرآن ولو تبرع بها الانسان وجعل ثوابها للميت فان هذا غير صحيح ولم يثبت فيه دليل من السنة.

اثابكم الله. واما واذا كان بالاجرة اذا كان بالاجرة والقارئ لا - [00:04:07](#)

الا من اجل الاجرة فهذا لا ثواب فيه. الله اكبر. لان عمل الآخرة والعبادات لا يؤخذ عليها الاجر. يعني الاجر الدنيوي. فان كان يعمل ومن اجل الطمع الدنيوي فانها لا تصح. قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون -

[00:04:27](#)

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. العبادات لا تعمل من اجل طلب الدنيا وانما

تطلب لاجل ثواب الآخرة وعبادة الله سبحانه وتعالى. فهذا العمل الذي يعمل السائل غير صحيح - [00:04:47](#)

وكان الاولى به والاجر به اذا كان يريد نفع والده ان يتصدق بهذا المال الذي ينفقه وياجر به آآ المقرئ يتصدق به عن الميت فيكون

موافقا لقوله صلى الله عليه وسلم او صدقة جارية. نعم. اثابكم الله. سؤاله قبل الاخير - [00:05:07](#)

يقول في كل النوافل التي مع الصلوات الخمس اقرأ فيها جهرا. علما انه لا يوجد احد على حالي في الصحراء. يبدو انه يعني يقصد ان لا يؤذي احدا بذلك هل هذا يجوز؟ صلاة الليل يجوز للانسان انه يجهر فيها او يسر مخير سواء كان يصلي منفردا او مع او -

[00:05:27](#)

واما سوف يصلي منفردا او اماما. اما صلاة النهار فانها سرية. لا يجهر فيها بالقراءة لا الفريضة ولا النافلة. صلاة النهار سرية صلاة

الليل يخبر فيها والجهر افضل سواء كانت فريضة او نافلة نعم اثابكم الله سؤاله الاخير يقول في اثناء سجودي اقوم - [00:05:47](#)

وبالدعاء لوالدي واعمامي واخوالي وكثير من قرابتي وابناء عمومتي. هل اوجر على ذلك؟ افدتوني جزاكم الله خيرا. ان شاء الله.

ادعوا من الشك وتدعو لوالديك ولاقاربك ولاخوانك المسلمين في سجودك وفضل الله واسع اذا تقبل الله هذا الدعاء نفعا ونفعك -

[00:06:07](#)

من دعوت له ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. المرسل الاخ راء عين من جمهورية مصر العربية يقول السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. فضيلة الشيخ ارجو الاجابة عن سؤالتي. الاول انا اعمل بالمملكة العربية السعودية وفي اثناء عملي تحصل مشاكل بين زوجتي

وامي - [00:06:27](#)

ان المنزل واحد. فهل لو جلست انا وزوجتي في منزل اخر غير منزل العائلة يعد ذلك عقوقا للوالدين؟ مع العلم ان اهل لن يوافقوا

على جلوسي مع زوجتي في منزل ثاني. وهل الزوجة من حقها الجلوس في منزل بعيد عن منزل العائلة؟ مع العلم ايضا انها لو جلست

- [00:06:47](#)

زوجتي في بيت ثان فسوف اقوم ببر اهلي اكثر وزيارتهم اكثر. وهل من ايضا شاف منكم عن حقوق الزوجة حقوق الوالدين جزاكم

الله خيرا. نعم اذا سمحت الزوجة ان تسكن مع مع الاسرة مع والديك واسرتك فهذا شيء طيب - [00:07:07](#)

احصن به اللفة وتندفع به الحزينة. واما اذا لم واما اذا لم تقبل السكنة مع اسرتك فمن حق يا عليك ان تؤمن لها سكنا مناسب خارجا

عن سكن الاسرة لان هذا من حقها عليك وما دمت ستستمر على بر - [00:07:27](#)

والديك والصلة المطلوب موجود والحمد لله فيحصل يحصل القيام بحق زوجتك وعمل مسكن لها مناسب والقيام بحق والديه وكل

منهما له حق عليه. الزوجة لها عليك حق الزوجية والوالدان لهما عليك حق - [00:07:47](#)

الوالدين وهو عظيم بعد حق الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول في سؤاله الثاني هل لو حلفت بالطلاق ولم تسمعه زوجتي؟ يكون الطلاق

كان عليها. نعم. اذا تلفظت بالطلاق وقع. سواء سمعه احد او لم يسمعه احد. زوجتك او غيرها. المهم انك تلفظ - [00:08:07](#)

بالطلاق فاذا تلفظت به وقع. نعم. وان كان قصده اليمين كما اشار بقوله حلفت. ونذري بصيغة اليمين التي يريدتها. نعم. يقول وكيف

يكون الطلاق واقعا على الزوجة حيث انا عند غضبي من اي شيء يتملك علي الشيطان فاحلف بالطلاق وجهوني جزاكم الله خيرا.

الا اذا اشتد به الغضو وصار وزال شعوره اذا اشتد به الغضب وزال شعوره بحيث لا يدري ما يقول انه لا يقع في هذه الحلف. واما اذا كان الغضب يتصور معه ما يقول فانه يقع. لان اغلب الناس ما يطلق الا من غضب. نعم. اثابكم الله. المرسل - 00:08:47

تقول في سؤالها الاول عند الانتهاء من فرض والانتقال لناقلة او العكس. هل لا بد ان ينتقل الانسان من مكانه الى مكان اخر؟ لا يلزمه هذا فيجوز ان يصلي الناقل في المكان الذي صلى فيه الفريضة وان انتقل الى مكان اخر فلا بأس الامر واسع ولله الحمد هناك حالة -

00:09:07

من حالي شيخ ما اظنه لا بعض الفقهاء يقولون انه ينتقل لاجل تكثر مواضع العبادة ولكن هذا في ما اراه انه ما لا دليل عليه ليس عليه دليل صحيح. نعم. ليس عليه دليل صحيح. احسن الله. نعم. اقول في سؤال اخر هل يجوز قراءة القرآن الكريم والمطر -

00:09:27

او يسقط وش المانع؟ يبدو انها تظن ذلك شيئا من التقرب. ليه؟ يعني ليس مجرد السؤال بلفظه. تريد هل لو قصد الانسان ان يقرأ والمطر يسقط يكون له مزية عبادة وفضل - 00:09:47

يجوز قراءة القرآن في حالة نزول المطر وفي غير ذلك لكن ما نأخذ من الاحوال ووقت نزول المطر مع الافضية ليس له افضلية هو فيروح سوا. نعم. المشروع الدعاء هنالك فقط. نعم. حيث يختم من قرأ القرآن فلا بأس. وان سكت فلا بأس وان دعا بما ورد اللهم

صيبا - 00:09:57

مطرنا بفضل الله وبرحمته قال هذا احسن. نعم. احسن الله اليكم. تقول هل يجوز للفتاة في اثناء الخطوبة وعند الجلوس مع خطيبها الذي عقد عليها. ان تمكنه من شيء من نفسها كالزواج؟ اذا كان معقولة جدا ترى. اذا تم العقد مستوفيا لشروطه واركانه - 00:10:17

عن عقدا صحيحا فانه يبيح للزوج آ الاستمتاع بها بكل ما احل الله سبحانه وتعالى للزوج من الا اذا كان سيترتب على ذلك سوء

تفاهم بينه وبين اهلها انه جرت العادة ان انه آ يكون - 00:10:37

بعد العقد دخول وحفل وزفاف كما يقولون اذا كان يترتب على استمتاعه بها قبل ذلك مفسد او سوء تفاهم فانه يتحاشى هذا

الشيء ويصبر الى ان تتم الاجراءات المعتادة نفع للضرر. نعم - 00:10:57

اذا المسألة ليست خطوبة. المسألة عقد جرى ام لم يجري. المسألة مسألة العقد. اما الخطوبة فلا تحل له شيئا منه. اكرمكم الله. فطوبى لا تحلوا له شيئا منه. انما الكلام في العاقل - 00:11:17

الايجاب والقبول بحضور الولي وبحضور الشاهدين. نعم. احسن الله اليكم. المرسل سعيد سعد من جمهورية مصر العربية الاسماعيلية يقول انا متزوج وفي يوم من الايام حلفت بالطلاق محذرا امي ان تذهب عند الجيران وبعد شهرين عرفت ان امي ذهبت اليهم -

00:11:27

فهل تكون هذه طلقة ام ماذا؟ وجهوني فاثابكم الله. السائل منين؟ من مصر من الاسماعيلية؟ يسأل العلماء في بلده. يسأل العلماء المفتين ببلدهم وان شاء الله يوجهونهم للمطلوب. نعم. احسن الله اليكم. سؤالهم الثاني يقول هل من اكل لحم الجمال وهو متوظأ؟ يجب عليه ان - 00:11:47

توضأ مرة اخرى ام لا؟ هذا هو الصحيح الذي دل عليه الحديث الصحيح ان ان اكل لحم آ الابل ينفظ الوضوء جملة نواقض الوضوء احسن الله اليكم سؤال ثالث والاخير يقول فيه ماذا يجب علي ان افعل اذا وجدت اخي الكبير - 00:12:07

عامل امي بجفاء وقد نصحته مرتين ولم يستمع الى نصحي. هل اقاطعه؟ ام ماذا افعل؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. عليك بمناصحة وتحذيره من غضب الله سبحانه وتعالى فان لم يمتثل ورأيت ان حجره ومقاطعته يؤثران - 00:12:27

عليه فيخجل ويتوب فان فانك تهجره وتقاطعه حتى يتوب. اما اذا كان هذا لا يؤثر فيه فانك لا تهجره ولا تقاطعه ولكن تواصل معه النصيحة لعل الله ان يهديه. نعم. اثابكم الله واحسن اليكم. السائل عبده من اليمن يقول في سؤاله الاول ضمن مجموعة من -

00:12:47

اسئلة رجل حلف على المصحف الا يعصي الله في شيء معين ثم عاد لهذا الشيء ثم تاب وندما ندما شديدا ولا يدري ما يكفر هذا الذنب افيدوني في ذلك جزاكم الله خيرا. الحلف على المصحف لا لا اصل له. فاذا حلف بالله فاذا حلف بالله قاصدا عقد اليمين - 00:13:07 انه ينعقد ولو لم يكن على المصحف. واذا حلف على فعل شيء او ترك شيء ثم خالف يمينه وجبت عليه الكفارة. وهي ما جمع الله جل وعلا في كتابه كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام - 00:13:27 منذ ثلاثة ايام اياخير بيننا الاطعام والكسوة وعتق الرقبة فان لم يجد شيئا منها فانه يصوم ثلاثة ايام احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الثاني رجل يقرأ القرآن ومع ذلك يستمتع الاغاني وهو محافظ على الواجبات. فما حكم ذلك؟ افيدونا جزاكم الله - 00:13:47

وغيرها. قراءته للقرآن طاعة وقربة الى الله سبحانه مع النية الصالحة. وسماعه للاغاني معصية. ويعاقب عليه فهذا جمع بين طاعة ومعصية فعليه ان يتوب الى الله من المعصية وان يتجنب استماع الاغاني لان لان الحسن - 00:14:07 اذا خالطتها سيئات وكثرت السيئات فقد تبطل ثوابه اذا رجحت سيئاته يبطل ثوابه. الامر خطير جدا عليه ان يتوب من السيئات ويواصل ما عنده من الاعمال الصالحة. نعم. اثابكم الله يقول في سؤاله قبل الاخير. ولان هذا من من العمل بالقرآن - 00:14:27 الانسان الذي يقرأ القرآن يأمره بكل خير وينهاه عن كل شر. فاذا ترك واجبا او فعل محرما فقد خالف القرآن. نعم يدخل بذلك فيما ورد انه رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه. نعم اذا كان لا يعمل بما في القرآن فانه يكون حجة عليه يوم القيامة. نعم. يقول -

00:14:47

في سؤاله قبل الاخير ما قولكم في لعن البهيمة مع الدليل على ذلك؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز لعن البهيمة ولا لعن المسكن ولا لعن الوقت كتصفقو الزمن لا المؤمن لا يلعن الا من يستوجب اللعنة الا من يستوجب اللعنة والا فالمسلم يصون لسانه عن اللعنة ولا يجوز -

00:15:07

الدواب لان امرأة كانت تسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره على ناقة لها فلعننتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها ودعوها لا تصحبنا ناقة ملعونة. قال الراوي فكأنني انظر اليها تسيل ولا يعرض لها احد - 00:15:27 الا يجوز لعن الدواب؟ نعم. اثابكم الله ونفع بعلمكم. في سؤاله الرابع والاخير يقول هل يجزئ ان يحج الرجل عن زوجته المتوفاة قبل ان تؤدي حجة الاسلام افتونا مأجورين. نعم اذا كان الحج هو عن نفسه حجة الاسلام فله ان يحج عن زوجته او غيرها من الاموات -

00:15:47

وهذا عمل يثاب عليه ان شاء الله وينفع ينفع الميت باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. المرسل خالد سالم صوت من اليمن شبة يقول في سؤاله الاول ضمن مجموعة من الاسئلة ذهبوا المرأة الذي تلبسه اذا بلغ النصاب وحال عليه الحال هل تجب الزكاة - 00:16:07 وفيه كل سنة ام تجب في العمر مرة واحدة؟ وهل يكون تارك الزكاة؟ هل يكون الذي زكى في العمر مرة واحدة اثما؟ ارجو التوضيح. الزكاة اذا وجبت فانها تجب في المال كل سنة كل ما يحول عليه الحال وهو يبلغ النصاب وجبت فيه الزكاة. واما الحلي الذي يلبس -

00:16:27

الذهب الذي يلبس فهذا موضع خلاف بين العلماء. الجمهور على انه لا زكاة فيه لانه اصبح من الاشياء المستعملة كالدواب الثياب والمساكن وغير ذلك فلا زكاة فيه لانه اصبح للاستعمال لا للنمو هذا ما عليه جمهور اهل العلم. وذهب بعضهم الى وجوب - 00:16:47 زكاته فاذا زكي من باب الاحتياط خروج من الخلاف فحسب ويكون كل سنة. كل ما يحول عليه الحال بشرط ان يبلغ النصاب. نعم. احسن الله اليك يقول في سؤاله الاخر اذا امر الاب والام ابنهم ان يطلق زوجته وهو يحبها وتحبه وامرأة صالحة ملتزمة بدينه -

00:17:07

هل على الولد ان يطلق زوجته لذلك ام لا؟ فان لم يفعل هل يكون عاقا لوالديه؟ لا يلزمه ان يطلق زوجته اذا كانت مستقيمة صالحة الحمد لله. وانما هذا لهوى في نفس الوالدين عليها او اغراض شخصية لا يلزمه ذلك. نعم. يمكن ان يسعى في الاصلاح او - 00:17:27 لا شك انه يسعى للاصلاح ويوفق بين زوجته ووالديه وايضا يحمل على زوجته حتى اه تعتذر او اه تقوم بشيء يذهب ما في انفس الوالدين. نعم. اثابكم الله. سؤاله الاخير يقول فيه هل يجوز للمرأة الحائض ان - 00:17:47

المصحف وتقرأ منه لا يجوز لمن عليه حدثا اكبر ان يمس المصحف. قوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:18:07

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع في الختام هذه تحية من زميلي في هندسة الصوت مشعل الدهيشي والسلام عليكم - 00:18:27